أسئلة وأجوبة

س سأل من حلب حضرة القس ميخائيل اخرس : يقول اهل العلم في زماننا انَّ الارض تكوَّنت من الشمس والحال ان الشمس خُلقت في اليوم الرابع والكتاب يقول « في البدء خلق الله السماوات والارض » فينتج منهُ ان الارض خلقت في اليوم الاول فهل كانت هذه الارض التي خلقها الله في البدء ارضنا هذه ؟ لكن بما اننا كوكب كسائر الكواكب مثل الزهرة والمشتري والمريخ وبما ان الكواكب خلقت في اليوم الرابع فكيف تكون ارضنا التي هي اشبه بباقي الكواكب قد خلقت في اليوم الاول ؟

ج اولًا انَّ قولكم بان اهل العلم في زماننا يقولون بانَّ الارض تكوَّنت من الشمس ولو لم يكن حقيقةً ثابتة هو المذهب الراجح اليوم عند العلماء فهم يذهبون الى انَّ الله خلق اولًا مادَّة العالم فتكوَّنت منها الكواكب ومن الكواكب سيَّاراتها ومن السيَّارات اقمارها . فعن الشمس التي هي حتى الآن بهيئةٍ غازيَّة ومتأججة انفصلت الارض وباقي السيَّارات التابعة لشمسنا . وعن الارض لمَّا كانت في حالة غازية انفصل القمر . كما انفصلت اقمار عن اكثر السيَّارات

ثانيًا لمَّا قال الكتاب انَّ الله في البدء خلق السموات والارض عنى بذلك خَلق الكائنات كلها بنوع اجمالي ثم اخذ في الكلام بالتخصيص على كلّ نوع من المخلوقات من نور وسماء وارض ونيرات ونبات وحيوان الخ . ودليل ذلك ان الكتاب بعد ما اجمل في الآية « خلق السماوات والارض » عاد فذكر خَلق السماوات في اليوم الثاني « فصنع الله الجلد . . . وسمى الله الجلد سماء . وكان مساء وكان صباح يوم ثانٍ » وعليهِ فيكون المراد بكلمتي السموات والارض مجموع كل الكائنات

وفي ما تقدَّم كفاية عن السؤال السابق . غير انهُ اذا لاحظنا انَّ الكتاب يذكر خَلق الارض في اليوم الثالث وخلق الشمس في اليوم الرابع ظهر انَّ المشكل لم ينحلّ بل يزيد ارتباكًا . والجواب عليهِ انهُ ذكر الشمس في اليوم الرابع بصفة جرم نيّر للارض لا بصفة جرم بسيط ومن ثمَّ فلا يمتنع ان تكون الشمس قد وجدت قبل الارض كجرم انفصلت عنهُ الارض وأن تكون الشمس بعد الارض بصفة نيّر ينيرها لانَّ الشمس لم تكن دائمًا منيرة كما انَّ الارض كانت متأججة ثم برد قشرهُ على سطحها ا . ص

قائمة للآثار الجوّية من ٢٣ ايلول الى ٦ تشرين الاول ١٩٠١

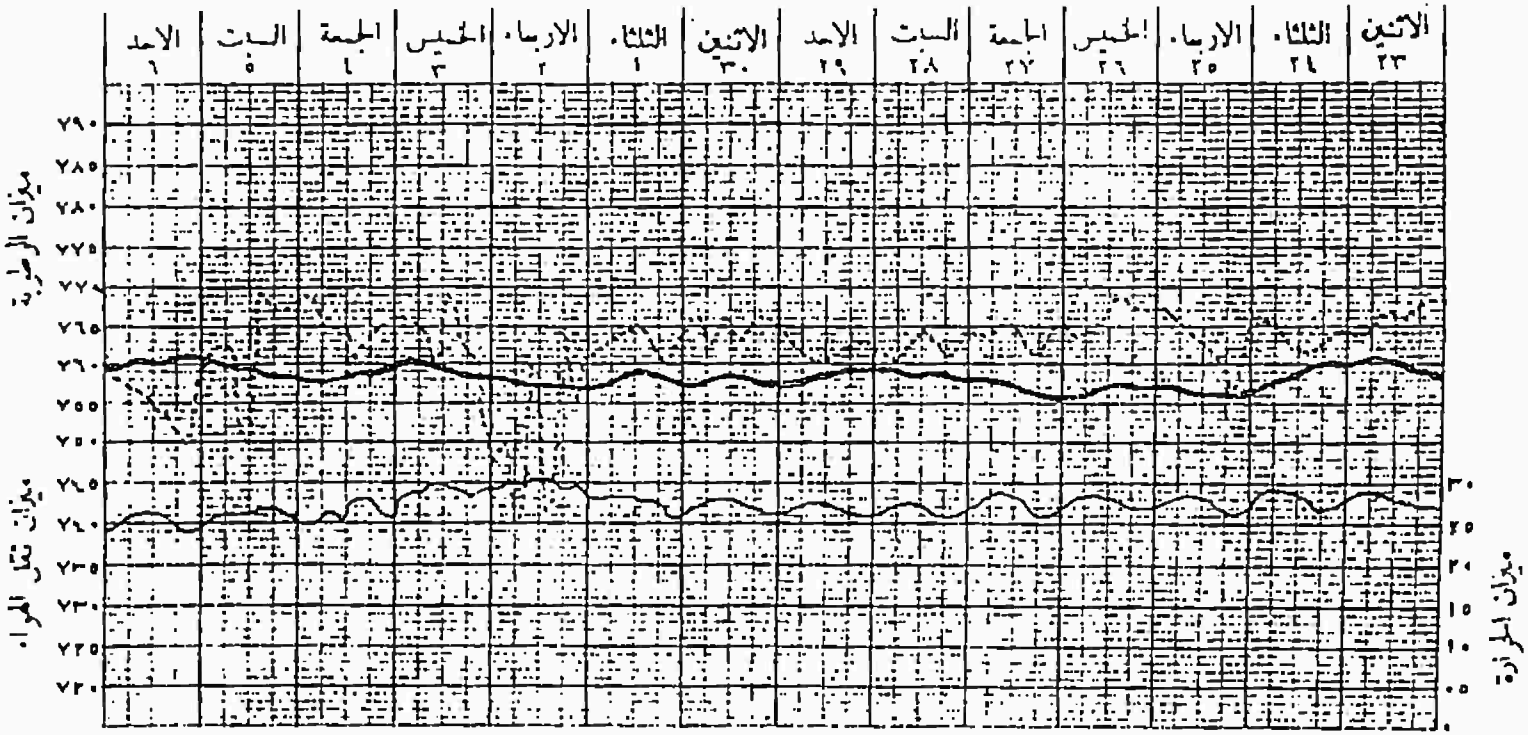

انّ الخطّ الضخم (——) يدلّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتابع (— —) على ميزان الحرارة (ترمومتر) امّا الخطّ المنقّط (.....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعة بالملمترات وعُشر الملمترات